STUDIES IN ARABIC NARRATOLOGY
PRINT ISSN: 2676-7740 eISSN:2717-0179
www.san.khu.ac.ir

Manifestations of the components of social capital (norm) in the novel " Sayyidat al-Qamar"

Somayyah Yavari[1], Hassan Majidi[2], Hossein shamsabadi[3], Hossein Qodrati[4], Mahdi Khorrami[5]*

Summer (2023), Vol. 4, No.9, pp. 127-148

Received: 1/6/2023 Accepted: 21/8/2023

Abstract

As various fields of knowledge develop, interdisciplinary studies become more prominent. During the recent five decades, the concept of social capital has drawn high attention in humanities including literature studies. Literature like a mirror reflects the characteristics of social relationships among individuals in a society. The purpose of this research is to reveal the manifestations of social capital in the novel " Sayyidat al-Qamar" written by "Jokha Al-Harithi", a contemporary Omani writer who was born in Oman in 1978, and his novel won the "Man Booker" international prize in 2019. The focus of the novel " Sayyidat al-Qamar" is the life of three sisters, their families, and social changes in Oman. This research was conducted based on the descriptive-analytical method using the content analysis method. Findings indicated that almost all the components of social capital as norms were found in the text. Furthermore, some norm

[1] PhD student of Arabic language and literature, Hakim Sabzevari University, Sabzevar, Iran, *Email: s.yavari@hsu.ac.ir*

[2] Coresponding Author, Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Theology and Islamic Sciences, *Email: H.majidi@hsu.ac.ir*

[3] Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Theology and Islamic Sciences, *Email: h.shamsabadi@hsu.ac.ir*

[4]Associate Professor of Sociology, Hakim Sabzevari University, Sabzevar, Iran, *Email: h.ghodrati@hsu.ac.ir*

[°] Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Theology and Islamic Sciences, *Email: M.khorrami@hsu.ac.ir*

© The Author(s).
Publisher: Faculty of Literature & Humanities, University of Kharazmi and Iranian Association of Arabic Language & Literature.

STUDIES IN ARABIC NARRATOLOGY

PRINT ISSN: 2676-7740 eISSN:2717-0179

indicators such as cooperation and social support had higher frequency compared to other indicators.

Keywords: social capital, norms, criticism, Al-Harithi squad, Sayyidat al-Qamar

فصلية دراسات في السردانية العربية
الرقم الدولي الموحد للطباعة: ٧٧٤٠-٢٦٧٦
الرقم الإلكتروني الدولي الموحد: ٠١٧٩-٢٧١٧

مقالة علمية محكمة

تمحورات رأس المال الاجتماعي (المعيار) في رواية سيدات القمر، دراسة ونقد

سمية ياوري[١]، حسن مجيدي[٢]*،حسين شمس آبادي[٣]، حسين قدرتي[٤]، مهدي خرمي[٥]

تاريخ الوصول: ٢٠٢٣/٦/١ تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٨/٢١

الملخّص

على محاذاة عصر التكنولوجيا وانفجار المعلومات، أصبحت الدراسات بتعددية التخصصات أكثر أهمية. أصبح رأس المال الاجتماعي في العقود الخمسة الأخيرة مفهوماً رئيساً في النظريات الأكاديمية والأبحاث العلمية. فمن هذه الاختصاصات والدراسات، هو رأس المال الاجتماعي في الأدب. الأدب هو مرآة يمكن من خلالها ملاحظة خصائص العلاقات الاجتماعية لأفراد المجتمع. يهدف هذا البحث المتواضع إلى الكشف عن مظاهر رأس المال الاجتماعي في رواية سيدات القمر لـ "جوخة الحارثي"، كاتبة عمانية معاصرة ومن مواليد ١٩٧٨ في عمان، التي نالت على جائزة "مان بوكر" العالمية، لرواية "سيدات القمر" عام ٢٠١٩ م. تتمحور الرواية حول الأسرة والقضايا الاجتماعية بسرد حياة ثلاث شقيقات وأسرتهن والتطورات الاجتماعية في عمان. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي – التحليلي مستعيناً بطريقة تحليل المضمون. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: بروز موضوعات وقضايا متنوعة في ميدان ظاهرة رأس المال الاجتماعي وكافة مؤشرات المعيار وتطبيقاته، ولاسيما في مجالات كالمشاركة والتعاون، والتضامن، والدعم الاجتماعي، مقارنة بالمؤشرات الأخرى.

الكلمات الدليلة: رأس المال الاجتماعي، المعايير، النقد، جوخة الحارثي، سيدات القمر

[١] طالبة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، جامعة الحكيم السبزواري، سبزوار، ايران. البريد الألكتروني: S.yavari@hsu.ac.ir
[٢] **الكاتب المسؤول**، رأستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحكيم السبزواري، سبزوار، ايران. البريد الألكتروني: h.majidi@hsu.ac.ir
[٣] أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحكيم السبزواري، طهران، ايران. البريد الألكتروني: h.shamsabadi@hsu.ac.ir
[٤] أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحكيم السبزواري، طهران، ايران. البريد الألكتروني: h.ghodrati@hsu.ac.ir
[٥] أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحكيم السبزواري، طهران، ايران. البريد الألكتروني: m.khorrami@hsu.ac.ir

الناشر: © جامعة الخوارزمي والجمعية الايرانية للغة العربية و آدابها.
حقوق التأليف والنشر© المؤلفون

١. المقدمة

١. ١ إشكالية البحث

تعتبر البحوث البينية من الأبحاث العلميه المعمقة التي تحظى بالاهتمام في هذا العصر لما لها من تأثير في كافة المجالات، و«يرتبط "رأس المال الاجتماعي"١ بقضايا وموضوعات تخص المجتمع والنظام الاجتماعي والتعامل معه»(هنرور وآخرون، ١٣٩٤ش: ٤٣). «يشمل تعريف رأس المال الاجتماعي كافة العوامل الشكلية والذهنية والفكرية والموضوعية» (غفاري،١٣٩٠ش: ٣٥). من ضمن التعريفات: «رأس المال الاجتماعي مجموعة من الموارد المتلازمة في العلاقات الأسرية والمنظمات الاجتماعية للمجتمع التي تساهم في تحقيق التنمية المعرفية أو الاجتماعية»(كرابي، ١٣٩٤ش: ١٣).

في العصر الحديث، يعد تحقيق رأس المال الاجتماعي في المجتمع مهماً للغاية، والإنجاز الذي يتحقق من خلاله يمهد الطريق لتنمية المجتمع ويشتمل ذلك على الثقة والمشاركة والتنظيم الاجتماعي. التنظيم نموذج يقاس به السلوك الاجتماعي للناس في المجتمع، من جهة أخرى فإنّ الرواية، نوع من الأدب لها القدرة الفائقة في التعبير عن قضايا الإنسان المعاصر في مواجهة مشاكل الحياة وتقلباتها (جمشيدي وميمندي، ١٣٩١ش: ١). إنّ القضايا الاجتماعية مهمة ومؤثرة في الأدب، والنقد في الأدب عبارة عن تقييم وتحكيم الأمور مما يسبب تنمية وديناميكية في المجتمع وأساس النقد الاجتماعي يقوم على فكرة أن الأعمال الأدبية حصيلة الحياة والبيئة الاجتماعية ولذلك حاول العديد من النقاد المعاصرين التعبير عن أسباب تحول الأساليب وتغير التقنيات من خلال البحث في الظروف الاجتماعية(زرين كوب، ١٣٦١ش: ٤٤).

رواية «سيدات القمر» للكاتبة العمانية جوخة الحارثي حازت على جائزة مان بوكر الدولية في عام ٢٠١٩. رواية جميلة وتراجيدية تتناول تحولات الماضي والحاضر، الرواية طويلة ذات طابع اجتماعي مكثف تكشف تحول السلطنة من نظام العبودية إلى دولة منتجة للنفط، يعتمد البحث على قضية رأس المال الاجتماعي في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي مع التركيز على النقد الاجتماعي.

١. ٢ خلفية البحث

تدرس البحوث البينية في أكثر من مجال علمي ومعرفي، و ارتكز هذا البحث في مسألة المعيار في الأدب العربي وحازت مسألة رأس المال الاجتماعي باهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة، نظراً لحداثة الموضوع وقلة البحوث حول موضوع رأس المال الاجتماعي باللغتين الفارسية والعربية، ومن بينها نجد مقال بعنوان:

– حميد رضا مشايخي وأرسلان أحمدي (١٣٩٠ش) في دراسة عنوانها «رأس المال الاجتماعي ورأس المال الغير الاجتماعي في قصيدة داروگ و "ا ي آدمها" لنيما و"سرود باران" لبدر شاكر السياب»؛ قارنا بين رأس المال ونقيضه لدى الشاعرين السياب ونيما يوشيج. ومن حيث مقومات رأس المال الاجتماعي، فإن قصيدة داروگ تعتبر مناهضة لرأس

المال الاجتماعي أكثر من قصيدة سرود باران، والعلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع والتعامل مع مقومات رأس المال الاجتماعي الأخرى في الشعر عند الشاعرين تبرز بطريقة مختلفة. تصور نيما بأن علاقة أفراد المجتمع والعلاقات بين الدول علاقة تمييزية ضعيفة لا أساس لها والفجوة الطبقية من الظلم والفقر والحرمان أكثر وضوحاً من اشعار بدر شاكر.

– محسن هنرور ورضا پاسيان خمري (عام ١٣٩٤) في مقال يحمل عنوان "ارزيابي مؤلفه سرمايه اجتماعي در شهر ايران از دريچه متون كهن ادبيات فارسي " تقييم مقومات رأس المال الاجتماعي في النصوص القديمة للأدب الفارسي، في فصلية «باغ نظر»، يدرس المقال، رأس المال الاجتماعي في النصوص القديمة بالأدب الفارسي.

علي أفضلي وزينب قاسمي (عام ١٣٩٦) مقال آخر معنون بـ" مطالعه سرمايه‌هاي اجتماعي زنان در عربستان" استنادا إلى نظرية پير بورديو، والتي تم قبولها ونشرها في مجلة بحوث النقد الأدبي والبلاغي. إنّ من أبرز العناصر في الرواية هو العنصر الاجتماعي وتاثيره على العواصم الأخري.

– الدكتور علي محمد سهراب نجاد (١٣٩٦ش) أطروحة حول «مقومات رأس المال الاجتماعي في بوستان وگلستان»، التي تمّ مناقشتها في جامعة إيلام، ونشر مقالاً بعنوان "بازتاب مشاركت اجتماعي في بوستان سعدي" من أطروحته للدكتوراه. ومن خلال مراجعة الأبحاث، لم نجد أي بحث حول المعيار ورأس المال الاجتماعي.

١. ٣ أسئلة البحث

يحاول هذا البحث الاجابة عن السؤالين التاليين:

– ما هو التنظيم والعرف والمعتقدات التي تعتبر من مقومات رأس المال الاجتماعي، في هذا البحث؟

– ما هي كيفية انعكاسها في الرواية والمؤشرات المعيارية التي تطرقت لها الكتّاب؟

بصورة اجمالية يتجلي مدي اهتمام الكاتبة بالقضايا الاجتماعية لرأس المال الاجتماعي حسب مضمون الرواية وطريقة الكتابة في كل من المؤشرات بطريقة أو أخري، ففي بعض المؤشرات يبرز التنظيم الاجتماعي بوضوح تام من المؤشرات أخرى وطريقة اختيار الأدلة والنماذج يعبر عن مدي اهتمام الكاتبة بموضوع البحث، فقد تم اختيار بعض النماذج أكثر من غيرها في قضية رأس المال الاجتماعي.

٢. تعريف رأس المال الاجتماعي وأنواعه

تكمن أهمية الاستثمار في رأس المال الاجتماعي على المستوي البشري والاقتصادي في العصر الحديث ويساعد من خلال تحفيز الاشخاص للتعاون والمشاركة في التواصل الاجتماعي على زيادة الانتاجية للفرد وحل أكبر قدر من المشاكل في المجتمع و التقدم نحو التنمية المتسارعة الاقتصادية والسياسية والثقافية...والخ. في الواقع يعتبر رأس المال الاجتماعي ورأس المال الاقتصادي والبشري جزءاً من ثروة الأمم، الذي يتمثل في رأس المال البشري والمادي ليصبح طريقاً للنجاح

والكفاءات. ومن ناحية أخري، فإن رأس المال الاجتماعي يعمل على تحسين مستوي الرفاهية. لذلك، كلما زاد رأس المال الاجتماعي للأمة، أصبحت أكثر رفاهية وسعادة والفكرة المركزية لرأس المال الاجتماعي هي العلاقات والروابط بين أفراد المجتمع، ويمثل رأس المال الاجتماعي طبيعة العلاقات الاجتماعية والتعامل والتفاعل الاجتماعي مع توسيع العلاقات وتحكيم التفاعلات بين البشر وتوسيع أسس المجتمع في تكوين الثروة الحقيقية والذي يسمي برأس المال الاجتماعي، وبشكل عام ينبغي البحث في مفهوم رأس المال الاجتماعي في كتب علم الاجتماع والاقتصاد والعلوم السياسية لمفكري القرن الثامن عشر والتاسع عشر (عليني وغفاري، ١٣٩٤ ش:٩٣-٩٤)، كما ذكر سابقاً أن هناك مفاهيم متعددة حول رأس المال الاجتماعي و البحوث التي قدمت حسب وجهات النظر نوعان: أولاً، الجماعات البشرية الصغيرة أو الكبيرة مثل: المدرسة والمدينة والمجتمع، وقد وضعوا "التقارب الاجتماعي"٢ و"التضامن الاجتماعي"٣ في بؤرة اهتمامهم، وثانياً التفحص في علاقة الفرد ومجتمعه، واستعادة مفهوم البنية الاجتماعية٤ وتأثيرها على الفرد وسلوكياته ومحاولة الكشف عن أبعاد جديدة لهذه الظاهرة الاجتماعية في المجتمع (اجتهادي، ١٣٨٦: ٣-٤). الآثار الإيجابية للبنية الاجتماعية لديها إمكانية الكشف عن نشاطات الحكومة والمؤسسات السياسية في المجالات الخمسة للنمو الاقتصادي، والوقاية من الأضرار الاجتماعية، والصحة البدنية والعقلية، وتحسين الأداء الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تظهر الجوانب الإيجابية لرأس المال الاجتماعي في المجالات المذكورة أعلاه على ثلاثة مستويات: المستوي الجزئي(الفردي) الاجتماعي(المتوسط) المحلي، و(المستوي الكلي) الوطني والقطري(مجموعة من المؤلفين، ١٣٨٣: ٨٢)

تعريفات علماء الاجتماع حول رأس المال الاجتماعي، يشمل رأس المال الاجتماعي حسب رأي هاني فان٥ الأصول الموجودة في حياة الناس اليومية، مثل الصداقة والتعاطف والمشاعر والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والأسر التي تشكل وحدة اجتماعية(پيراهري، ١١٠:١٣٨٨).

يقول باتنام٦: إنّ رأس المال الاجتماعي مجموعة من المصاديق تشمل العلاقات والصداقات والارتباطات التي تخلق التواصل والمشاركة بين أفراد المجتمع وفي نهاية تحقيق المنافع العامة (پاتنام، ١٣٩٢ش:٨١). وبشكل عام فإن مؤشرات رأس المال الاجتماعي، – والتي تحظى باهتمام الخبراء – هي الثقة، والمشاركة، والروابط، والتنظيم والعلاقات الاجتماعية، وهذه المقومات ذات أهمية كبيرة توثر على تنمية المجتمعات(زاهدي وآخرون، ١٣٨٦: ٨١) النوايا الحسنة في العلاقات الاجتماعية، من كلا الجوانب الاشخاص الجديرين بالثقة و المجموعة الموثوقة، تسهل العلاقات الاجتماعية وامكانية الربح أو الخسارة(سهراب نجاد، ٤٦:١٣٩٧). توطيد العلاقات الارتباطية تؤدي إلى التواصل الودي مع الاحترام المتبادل والألفة، وكذلك زيادة الثقة. حيث إنّ مستوي المشاركة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، يحقق المنافع العامة ويساهم في استدامة النمو ويزيد من قدرة الإنسان على التعاون مع المجتمع، و يمكن التعرف على المشاركة الاجتماعية على أنها عملية تنظيمية يقوم بها أفراد المجتمع تطوعاً وجماعياً، يساهم في تكوين أهداف محددة، فإنّ المشاركة هي من أساسيات الأعمال والأفعال المتبادلة بين الناس، والتي تلعب دوراً حيوياً وأساسياً في تكوين الجماعات والتنظيم

الاجتماعي، فإذا كانت تتمتع بالمشاركة الاجتماعية فانها تمتلك رأس المال الاجتماعي فعلياً (سهراب نژاد وآخرون، ١٣٩٦ ش:٩). المشاركة الاجتماعية للأفراد لها أشكال مختلفة في المجتمعات، ولا شك أن تطور وتنمية أي نظام اجتماعي يتحقق في ظل مشاركة أفراد المجتمع. التنظيم، سلوك متوقع يمكن ملاحظته إلى حد كبير أمام مجموعة من الناس أو في المجتمع(فروغي ابري وطلايي، ١٣٩٣ش:١٦٥).رأس المال الاجتماعي هو أحد المفاهيم التي لها أبعاد ومكونات ومحتويات، كالشجرة التي تتشابك أغصانها وتترابط مفاهيمها بشكل وثيق.

٣. التنظيم والمعيار الاجتماعي ومؤشراته

التنظيم الاجتماعي – أحد آليات رأس المال الاجتماعي – من السلوك البشري التي يظهر في كل الأفراد بشكل لا إرادي ويتجلي تنظيم رأس المال الاجتماعي في العلاقات بين الأفراد والتفاعلات الاجتماعية على المستوي الإنساني والأخلاقي. ويعزز الدور الرئيسي للمعايير، ويعبر عن امتثاله في العلاقات الاجتماعية في مواقف معينة. ومن حيث بيئة الفرد يتم تحديد المتوقع منه في المواقف والظروف المعينة.

التنظيم المعتمد أداة تؤثر على سلوك أفراد المجموعة دون أي رقابة خارجية، وعلي الرغم من أن المجتمعات لديها تنظيمات تختلف عن بعضها البعض(فروغي ابري وطلايي، ١٣٩٣: ١٦٥) فإنّ التنظيم الاجتماعي طريق معين للتواصل في المجتمع ويتم تعليمه الشخص طوال حياته ويتوقع من الأخرين تطبيقه، ويمكن تعزيز التنظيمات بمساعدة الثقافة الشعبية للمجتمع. فإن دائرة الثقافة والأدب الشعبي على نطاق واسع من جميع المتطلبات والأفعال الإنسانية (سهراب نجاد، ١٣٩٦ش:٣٧). تناول الباحثون مؤشرات مهمة من البحث في المخطط من مصادر مختلفة، فهناك مؤشرات التنظيم، التعاون، القدرة على قبول الاختلاف، الشعور بالفعالية والكفاءة بقيمة الحياة، الوساطة الاجتماعية، الدعم الاجتماعي، من مؤشرات التنظيم ومحط اهتمام علماء الاجتماع وقد أكد عليها الباحثون في مقالات مختلفة:

٤. العلاقة بين الأدب ورأس المال الاجتماعي

جمالية الأعمال الأدبية تتأثر بالظروف التي تنعكس على البيئة. بالإضافة إلى أن التفاعل بين الأدب والمجتمع وتأثيرهما على الآخر يحول الأدب إلى طقوس تعكس الأحوال الاجتماعية؛ وبهذا يتحول الأدب إلى مصدر ورأس مال لصالح الأجيال القادمة، وهو ما يعكس الوضع الاجتماعي(مشايخي والأحمدي، ١٣٩٠: ١٤٦-١٤٥). وفقًا لمقولة سيرل(Searle) تكمن جاذبية الأدب إلى حد كبير في حقيقة التعامل مع القضايا المهمة على عكس العلم، دون الرغبة في أن تؤخذ على محمل الجد(بورديو وأباذري، ١٣٧٥ ش: ٩٣). إنّ العلاقة بين النقد والأدب متعددة الأبعاد، لعلاقة الأدب بالحكمة والفلسفة والنظريات والعلوم الأخري، فالنقد قادر على تحول وتعمق الأدب، لأن النقد يطور ويوسع المعرفة الفكرية والفنية للشاعر ويسبب تحول وديناميكة في الأدب. إنّ النقد في التعامل مع النصوص الأدبية الإبداعية تغير من فرضياتها في التواصل مع النصوص الأدبية الإبداعية. "يتناول النقد الاجتماعي العلاقة بين الأدب والمجتمع والتأثير المتبادل للأدب والمجتمع على بعضهما البعض ويمثل القضايا والتطورات الاجتماعية بطريقة فنية(گنجيان وجمشيديان، ١٣٩٤: ٥٤). يهتم علم الاجتماع الأدبي بالبحث العلمي ومحتوي الأعمال الأدبي و الاجتماعي والنفسي للمؤلفين وتأثيرهم على المجتمع، واليوم أخذ العلم الاجتماع الأدبي مكانته كأي مجال علمي آخر ووجد هويته بأسماء عظام منهم جورج لوكاچ، لوسين گلدمن، والتر بنيامين، وتئودور أدورنو، وإريك كوهلر، وميخائيل باختين، فقد قاموا بتوثيق وتعزيز علاقاتهم بالفلسفة والثقافة والفن والاقتصاد(اسكارپيت، ١٣٧٤ ش: ٢). يرتبط علم الاجتماع من جهة بالفلسفة والتاريخ ومن جهة أخرى مع العلوم الأدبية واللسانيات. وعلم الاجتماع الأدبي ومحتوي المجتمعات في الأدب الاجتماعي والشعر والروايات ومسرحيات علم الاجتماع، وقراءة الكتب والنشر والنقد الاجتماعي، كلها فروع من علم الاجتماع الأدبي. من وجهة نظر علماء علم الاجتماع الأدبي، ترتبط كل من الملحمة والقصيدة الغنائية والمسرحية والرواية بطريقة خاصة بالطبيعة الاجتماعية ولذلك يمكن ربط الصيغ المذكورة بالقضايا المتعلقة في الانعزال الفردي أو الشعور بالأمن الجماعي والتفاؤل أو اليأس والميل إلى التأمل الذاتي والفقر أو الرخاء الاقتصادي، والنظام التعليمي المنفتح والمنغلق(مقدس جعفري وآخرون، ١٣٨٦: ٨٤). يوجد نظريات عدة حول علم اجتماع الرواية، مثل: علم الاجتماع في الأعمال الأدبية والانتاج الثقافي وعلم الاجتماع المنتقد(صالحي وخليلي، ١٣٩٤ ش:١٠٠). في التحليل الاجتماعي، يتم فحص النص من وجهة نظر اجتماعية وكيفية تصنيف الأحداث الاجتماعية والقيم والنوايا الخفية في مجتمع ما على شكل قصائد وقصص في أجواء الرواية ومعانيها حيث إنّ محتوي العمل الأدبي بالإضافة إلى تأثيره على مشاعر الإنسان وعواطفه، يجب أن يؤكد عمق الفكرة وأن ما قيل لصالحه وفي اتجاه ميوله. وكلما كان محتوي العمل ومتطلباته أقرب إلى الجمهور كان تأثيره أقوي(روشنفكر ونعمتي قزويني، ١٣٨٩: ١٦٠).

نقد الرواية من المنظور الاجتماعي يركز على المؤثرات المتبادلة بين المجتمع والرواية وتأثير العوامل في تشكيل الرواية. وبهذه الطريقة في النقد الأدبي يتم مناقشة وتقييم المجتمع والفنان وعمله من وجهة نظر مفادها وتربطهم علاقة مباشرة لا تنفصل عن بعضها البعض. فالكاتب ليس ناقلا لغوياً واجتماعياً فحسب، بل هو ناقل وناقد أيضاً، وبالإضافة إلى أنه

يعكس الوضع الاجتماعي ويعبر عنه فكرياً وفلسفياً(قادري و پوراميناني، ١٣٩٣: ٣٠). اقترح بعض الباحثين ثلاثة أبعاد، على الروائي أن يعرفها حتى يتم استيعاب تجسيم الشخصية. الأبعاد عبارة عن: البعد الجسدي: وفي هذا البعد يهتم الروائي برسم شخصيته من حيث الطول والقصر والنحافة والسمنة ولون البشرة وغيرها من السمات البارزة، ويرتبط البعد الاجتماعي بعرض الشخصية حسب الحالة الاجتماعية والثقافة والميول والبيئة المحيطة به، البعد النفسي لدى الروائي يهتم بتصوير الشخصية حسب مشاعره في هذا البعد، والعواطف و الطبيعة والسلوك وموقفها من القضايا المحيطة بها(نورسيده، ٢٠١٩: ١٧٤)

٥- ملخص حياة جوخة الحارثي الأدبية ورواية سيدات القمر

جوخة الحارثي كاتبة روائية عمانية، وسيدات القمر روايتها الثانية بعد ثلاث مجموعات قصصية، منها مجموعة "منامات" صدرت في دار الآداب للنشر. رواية سيدات القمر الحارثي أثارت اهتمام الجمهور بالنسبة للذين لا يعرفون سوي القليل عن دولة عمان، الشعبية والفولكلورية وهي عبارة عن أجواء تقليدية وأحوال تلك البلدة. الرواية تحتوي على فصول قصيرة، أحياناً بضمير المتكلم، وأحياناً بضمير الغائب، من المواضيع التي تظهر بوضوح في هذه الرواية النظرة الاجتماعية الغربية في عمان، اختفاء العبودية وتأثير اللغة والخوض بين القديم والجديد. شكل القصة ليس خطياً متساوياً، بل كقطعات متجزئة، كل جزء منها في فصل. ويمتزج هذا الشكل من الرواية بنثر ممتع ومفعم من الرومانسية والشاعرية، تستخدم شخصيات الرواية، فيه الشعر والأمثال وأيضاً الحوار وبالاضافة إلى تنوع الشخصيات والأدوار التي تخلق عند القارئ قدرة على التركيز واستيعاب الحدث من عدة زوايا و رؤية وفي كل مرة يصل إلى نتيجة يمنح طابعاً مميزاً للرواية، حيث إن القضايا من الممكن أن يواجهها كل رجل وامرأة في الشرق الأوسط. القضايا مختلفة في شخصيات القصة، وهي عبارة عن القضايا الثقافية والاجتماعية.تدور القصة حول حياة ثلاث شقيقات وعائلاتهن والتغيرات الاجتماعية في قرية العوافي العمانية. أمّا الشخصيات الرئيسة والبطل في الرواية فهي: مايا وأسماء وخولة. مايا تتزوج عبد الله بعد جهد جهيد، وأسماء تتزوج بدافع المسؤولية، وخولة التي ترفض عروض الزواج وتنتظر عودة حبيبها من كندا. يعتبر النشأة والحياة العاطفية والتعليم انذاك متزامناً مع الماضي وتاريخ عمان والحاضر والتطورات الثقافية والسياسية والاقتصادية. شهدت الأخوات التغيرات الاجتماعية التي مر بها البلاد في حقبة ما بعد الاستعمار، وجود الشخصيات كالتاجر سليمان حول الراوي إلى صوت، وكل من أخوات مايا جربن الحب بطريقة ما، لكن الحديث عنهن يتم بتفاصيل أقل من مايا. قصة مايا بدأت بفشل عاطفي حيث بقى ألم هذا الفشل معها إلى ما بعد زواجها، اسم ابنة مايا "لندن" التي تمثل التغيرات والتحولات التي حدثت في عمان.

٦. دلالات ومؤشرات التنظيم الاجتماعي في رواية سيدات القمر

باعتبار أن الرواية عائلية واجتماعية، فإن كل مؤشرات التنظيم تظهر في القصة، بطبيعة الحال في بعض المؤشرات كالتعاون والمساندة والدعم الاجتماعي وردت أمثلة كثيرة وفي مؤشرات أخرى الأمثلة أقل نوعا ما، ويمكن القول بأنّ وجود بعض المؤشرات يتبع مؤشرات أخري، وفي هذه القصة يتم ذكر العلاقة بين أفراد الأسرة، كالعلاقة بين الزوجة والزوج، والعلاقة بين الأم والأب و الأطفال وغيرهم، فتارة تصبح هذه العلاقات حميمة وودية وأحياناً تصبح العلاقات هشة وكئيبة، يعتبر الاهتمام الأسري من العوامل المؤثرة في تكوين هوية الأبناء وتوجيههم. وتعتبر الأسرة السبب الأساسي في ظهور التنظيم الاجتماعي ويتضمن العديد من السلوكيات الاجتماعية المناسبة مثل التضحية، التواصل، الترابط والدعم والتعاطف، والتي تبرز بشكل المشاركة، الاقراض والمساندة، والتعاون والتألف.

صحيح أن المؤشرات المتعددة في الرواية تدل على التنظيم والتي تعد إحدي مقومات رأس المال الاجتماعي، ولكن في هذا البحث –كما جاء في المقدمة – يشير إلى مواضيع ذات صلة ومترابطة بالبحث.

٦. ١ التعاطف (التألف) والتعاون

إنّ تكوين الوحدة والتعاطف يتطلب التركيز على الفضائل والقيم الأخلاقية التي توفر أساس المواقف الإنسانية بين الناس وتتطلب منهم إقامة العلاقات السلمية. وتنمية القيم الأخلاقية والإنسانية مقدمة الصفاء والوئام والصداقة. يحتاج المرء اليوم إلى التعاطف والتضامن من أجل تحقيق الآمال والطموحات الإنسانية(فقيهي وجوادي، ١٣٩١: ١٢٣). من مسؤولية الفرد تعديل وتحسين الحالة المعيشية لديه ولدي مجتمعه من خلال القيام بأعمال أو أنشطة تعمل على تحسين مستواه المعيشية وحياة الأخرين. يظهر الترابط والتواصل الأسري بشكل وبأخر جزئياً بين أفراد عائلة عبد الله أو مايا والاقرباء، أو بصورة شاملة ومتوسطة بين المعارف واهل الحي.

« قالت خولةُ: او تتركينا يا ميا؟، سكتت ميا. قالت أسماءُ: « هل أنتِ مستعدةٌ؟»، وضحكت:« تتذكرينَ وصيةً أعرابية لابنتِها العروسِ التي وجدناها فِي كتابِ المستطرفِ فِي المخزنِ؟»، قالت ميا: الم تكن فِي كتابِ المستطرفِ»، غَضِبَت أسماءُ: ما أدراك أنت بالكُتُبِ؟.. كانت الوصيةُ في كتابِ المستطرفِ في كل فنٍّ مُستظرفٍ، الكتابُ المجلدُ بالأحمرِ في الرَّفِّ الثانِي.. الأعرابيةُ توصي العروسَ بالماءِ والكحلِ والاهتمامَ بالطعامِ والشرابِ»، قالت ميا ساهمةً:« نَعَم وأن أضحكَ إذا ضحكَ وأبكي إذا بكى وأرضي إذا رضي...»، تدخَّلت خولةُ: ما بكِ يا ميا؟ لم تَقُل الأعرابيةُ ذلكَ.. تقصدُ أن تفرحي لفرحِه وتحزني لحزنِه»، ازدادَ صوتُ ميا خفوتاً: « ومن يحزنُ لحزني أنا؟». بدت كلمةُ الحزنِ غريبةً ونَشَرَت جواً من الضيقِ بينَ الأخواتِ»(الحارثي، ٢٠١٩: ٧-٩).يشير المقطع إلى الروابط العاطفية الحميمة بين الأخوات الثلاث، وعلاقتهم بالكتب والقراءة والعادات والتقاليد، حيث تمّ الإشارة في الرواية إلى تقاليد الزفاف في الماضي القديم في كتاب المستطرف الذي كان بحوزتهن.

أمّا المحادثة الحميمة بين الأخوات والأسئلة بينهن كما يلي: هل ستتركيننا يا ميا؟ ما خطبك يا ميا؟ "هل أنت

مستعدة؟ الهدف والمراد من أسئلة الأخوات، فهم مايدور في مكنونات وقلب اختهم مايا. "من يحزن لحزني؟"هذه العبارة أصابت الأخوات بالذعر والقلق على أختهم مايا، حيث إنهم حاولوا استيعاب عالمها المشحون بالكآبة والتوتر وإنقاذها من الخوف والقلق.

بدت كلمةُ الحزنِ غريبةً ونَشَرَت جواً من الضيق بين الأخوات. التزام الصمت وعدم تكملة الحديث يدل على العلاقة الودية بين الأخوات وأيضاً الابتعاد عن فيصلة الموضوع والأجواء المحزنة هذا يدل على الارتباط العاطفي والصحبة بين الأخوات، بطبيعة الحال تعتبر أفراد الأسرة جزءاً من الشبكة الاجتماعية ضمن مجموعة ترتبط بطبقة اجتماعية أفقية، تسعي كل أسرة في خلق المودة والثقة المستمرة فيما بينهم، لكن طبيعة كل شخص وآرائه يختلف عن الآخر، على الرغم من وجود روح التعاون في الرواية كانت الأخوات تسعي إلى تغيير الأجواء من خلال التذكير بالعادات والتقاليد في الكتاب التاريخي "المستطرف" وهذا ينص على أنّ العائلة من طبقة اجتماعية مثقفة. وبالإضافة إلى موضوع البحث، فإن النص العربي يحتوي على الجوانب الأدبية، وقد كتبت الكاتبة الرواية بمهارة خاصة وباستخدام الصناعة الأدبية للوصول إلى مفاهيم النص وأغراضه؛ تكرار أفعال "قالت، ضحكت، غضبت، بدت، تدخلت"، تعتبر من الصناعة الأدبية في السجع، وعبارة "وما أدراك" تعتمد التناص القرآني، وظاهرة التكرار الصوتي في أصوات الجهر والهمس «سين – حاء» والتناغم الصوتي والإيقاعي في كلمات وجملات «تفرحي لفرحه وتحزني لحزنه» سبب السكون في النص. والتناقض بين الكلمات والعبارات، جميعها تؤدي إلى وضوح النص وجماله وتجلي الصناعة الأدبية.

هناك علاقات ودية قائمة بين أفراد الأسرة بالإضافة إلى الأصدقاء والأقارب والجيران. وعلاقة اسماء بأصدقائها والتي ذكرت في الرواية، أو العلاقة الوطيدة التي تربط عائلة مايا بأقاربها، مما أدي إلى زواج أخوات مايا من أبناء الأقارب:

«البيتُ الكبيرُ أعيشُ فيه معَ أبي تَزورُنا عَمَّتي أحياناً، ويَعيشُ مَعَنا في أحدِ مُلحقاتِهِ العَديدةِ ظريفةُ وسنجرُ وحبيبُ قبلَ هَربِهِ، وخارجُ البيتِ غيرُ بعيدٍ عنهُ يَعيشُ في بيوتٍ صغيرةٍ سويِّدُ وأخوه زعترُ، وزيدُ . قبلَ وفاتِهِ غرقاً في السيلِ – وزوجتُهُ مسعودةُ وابنتُهما شنّةُ، و حفيظةُ وأمُّها سعادةُ وبناتُها الثلاث مجهولاتُ النسبِ. وكلُّ هؤلاءِ عبيدٌ أو مَعتوقو أبي بِالوراثةِ لكنَّ البيتَ الكبيرَ لم يَكُن خالياً. كانَ ضيوفٌ من شتى الأعمارِ والأنسابِ يعمرونَهُ باستمرار ولذا كان منظرُ حزمة الأخشابِ هذِه في جانبِ الحوشِ الغربي ومراجلُ الطبخِ السوداءِ الضخمةِ مألوفاً للغايةِ. كانت ظريفةُ وحفيظةُ نادراً ما تَطبخانِ في مَطبخِ البيتِ الداخليِ الصغيرِ، فالولائم الدائمةُ تستلزمُ استخدامَ المراجلِ التي لا يتّسعُ لها ذلكَ المطبخُ، كما أنَّ الذبائحَ – التي يتولّاها في العادةِ سويدُ وزعترُ . تُعلّق وتُسلخُ دائماً في الحوشِ الغربي لتطهىَ مباشرةً فوقَ النارِ المشتعلةِ، ظريفةُ تُقسمُ أنّه لا مجالَ للمقارنةِ بينَ اللحمِ المطبوخِ بنارٍ واريةٍ وبينَ اللحمِ الناضجِ في الطباخاتِ لحمُ الغاز كما تُسمّيه...» (الحارثي، ٢٠١٩: ٤٧).

تشير الكاتبة في المقطع إلى العلاقات الأسرية القوية وزيارة الأقرباء والمعارف، التواصل والالفة لا تقتصر على أفراد الأسرة فحسب، بل يشمل خارج الأسرة، بما في ذلك المعارف والزملاء المحليين، كالعمة وظريفة وسنجر وحبيب سويد

وزعتر وزيد...: "البيتُ الكبيرُ أعيشُ فيه معَ أبي تَزورُنا عَمَّتي أحياناً، و.. ظريفةُ وسنجرُ وحبيبُ..".

تطرقت الكاتبه إلى حسن ضيافة صاحب المنزل في العزائم والولائم بطريقة ممتازة، لجميع الضيوف من داخل الحي وخارجه: "كانَ ضيوفٌ من شتى الأعمارِ والأنسابِ.. ومراجلُ الطبخِ السوداءِ الضخمةِ مألوفاً للغايةِ"، أفراد الأسرة، يساعدون ويتعاونون مع بعضهم البعض ويتقبلون المسؤولية عند إقامة العزائم لدي صاحب المنزل: "كانت ظريفةُ وحفيظةُ نادراً ما تَطبخانِ في مَطبخِ البيتِ.. فالولائم الدائمةُ تستلزمُ استخدامَ المراجلِ.. كما أنَّ الذبائحَ تُعلّق وتُسلخُ دائماً"...

من خلال استخدام التقنيات التعبيرية والتعبير عن الأوضاع السائدة في المطبخ والأطباق، تؤكد الكاتبة على ضيافة صاحب المنزل والعلاقات الأسرية نتيجة العلاقات العميقة وبالتالي كل فرد من الأسرة جزءٌ لا يتجزء من العائلة. " مراجل، مطبخ، ولائم الذبائح، تطهي" التناسب بين المفردات تدل على مراعاة النظير والذي يعتبر جزء من المحسنات اللفظية. "سنجر، زعتر، سويد، ظريفة وحفيظة" تتمتع الأسماء المذكورة في الرواية بنوع من الإيقاع والاصوات المتناغمة مما يشير إلى جمالية النص بالإضافة إلى العلاقات الاجتماعية.

٦. ٢ معايير وتنظيم القيم الحياتية

القيم والمبادئ تعدّ من جملة المعتقدات المهمة التي توجه سلوكنا وأهدافنا وتساعدنا على النجاح في الحياة، وقيمة الحياة في المجتمع تكمن بالتواصل والتفاعل البشري والتعاون بين الناس، والتنظيم والمعيار الاجتماعي عبارة عن التنظيم الاجتماعي والثقة والمشاركة، اعتقاداً بأن الفرد عنصر مفيد في المجتمع، ويقدر المجتمع وجوده، بالمقابل المجتمع يحترمه ويقدره، وهذا أمر طبيعي. مصداقية رأس المال الاجتماعي المبني على العلاقات يسبب إنتاجية اجتماعية في كافة المجالات ويزيد التفاعل البشري في المجتمع ويصنع حياة أفضل.(سهراب، ١٣٩٦ش: ٥٦)

عند معرفة الإنسان بالنسبة إلى نقاط قوته ومواهبه ومهاراته يستطيع أن يجدها ويستخدمها في مسيرة الحياة، ليس ذات قيمة في مجموعها وككل فحسب، بل يشعر بقيمتها في أجزائها أيضاً (دهقان بور، ١٣٩٠: ١٣٩).

ويمكن العثور على القيم وقيمة الحياة في تحقيق العدل، وإيفاء حقوق العمال الذين يؤدوا واجبهم منذ سنوات بأمانة ونزاهة، وإصدار الأحكام العادلة، والالتزام بالاعتدال في الحياة، والسمعة الطيبة، وستر عيوب الأخرين، والحفاظ على سمعة الأخرين. احترام الذات والتزام الصمت – ضبط النفس والأمل والقدرة على التكيف واغتنام الفرص واستغلال الوقت في سبيل الخدمة والمساعدة والدين.

تشير الرواية إلى القيم في الحياة بطرق مختلفة، بما في ذلك مساعدة الزملاء، والتدين، والأمل، والسمعة الطيبة، والواقعية، وضبط النفس، والقدرة على التكيف، ومساعدة الزملاء.... ووجود هذه القيم بين أفراد الأسرة والحي والمجتمع في القصة أحدث إنتاجية اجتماعية في معظم المجالات وبالتالي الوصول إلى حياة أفضل، وبالطبع غياب بعض هذه القيم في القصة تسببت ببعض المشاكل في حياة أفراد الأسرة مثل التجاهل، الخيانة، الطلاق:

«حلفت في سجودِها في صَلاةِ الفجرِ: «واللهِ العظيم يا ربِّ لا أريدُ شيئاً.... فقط أن أراه ... واللهِ العظيم يا ربِّ لا أُريدُهُ أن يلتفتَ لي.. فقط أن أراه...»... «يا ربي حلفتُ بكَ، حلفتُ لكَ إنّي لا أريدُ شيئاً... أريدُ فقط أن أراهُ... حلفتُ لكَ إنّي لن أفعلَ خطأً ولن أبوحَ بِما في قلبي. حلفتُ لك بكلِّ شيءٍ. فلماذا أرسلتَ ولد سليمان هذا لبيتنا؟ تعاقبني على حبي؟ لكني لم أبح له، لم أبح حتى لأخواتي... لماذا أرسلتَ ولدَ سليمان لبيتِنا؟ لِماذا ؟»(الحارثي، ٢٠١٩: ٧-٩).

مشاعر التقرب إلى الله لدى مايا من خلال قول كلمات مثل يا رب والله، وبعد كلمة "حلفت" تظهر خلوصها بالنسبة إلى الله سبحانه وتلزم نفسها بفعل بعض الأشياء وتمتنع عن أشياء أخرى كما يلتزم الصديق الوفي بصديقه. تكرار مصطلحات "يارب والله أو حلفت" من المفردات المؤثرة على جمالية النص وزيادة متعة المخاطب وبالنهاية سهولة فهم أهداف الكاتبة في سرد الرواية.

في هذا الجزء من النص نشاهد الجمع بين قسم "والله العظيم"، قسم "حلفت بك"، تكرار "لم أبح"، وحصر"فقط"، والسؤال "لماذا"... والدمج والتلفيق بين العبارات يضيف إلى النص لمحة جمالية خاصة، واستخدام هذه العبارات يدل على مدى التزام المعتقد الديني لدى الأفراد. بطبيعة الحال، في بعض أجزاء الرواية، يذكر العلاقة الودية والإخلاص لله تعالي. فالالتزام والمعتقدات الدينية يدل على الوعي والثقة والمشاركة، و يساعد على التكوين والاتزان في الشخصية وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الناس والرواية.

تظهر المعتقدات والقناعات طوال الرواية بشكل رائع ومميز: «حينَ أصيبَ أخوها بكُساحٍ مُفاجئٍ أغلقَت بينَها وأقامَت معه شهوراً في مُستشفياتِ الحكومةِ البعيدةِ معتمدةً على صديقاتِها في رعايةِ لغنمِها وإبلِها طُرِدَت مراراً من أقسامِ الرجالِ في المستشفياتِ فلفّت بطّانيّتها عليها ونامت في الممراتِ، قال لها الأطباءُ تصريحاً وتلميحاً إنَّه منغولي أصلاً وقد عجزَت رجلاه الآنَ فماذا ترجينَ مِنهُ؟ دَفَعَهَا الناسُ لانتظارِ خلاصِهِ بالموتِ فاعتزلَتهُم، حينَ يئسَت من المستشفياتِ حَملته للبيتِ وأغلقَت عليهما البابَ، داوته طويلاً بكلِّ ما وَصَفَه المجرّبونَ وما ابتكرته هي من خلطاتِ الأعشابِ. واظبَت على دهنِ رجليه العاجزتينِ بزيتِ الزيتونِ الساخنِ ومسحوقِ القَرَنفُلِ، وعلى مُحاولةِ إيقافه مستنداً عليها، ألقَت بثقلِهِ على ظهرِها القوي وجَرجرت رجلَيهِ في الصّالةِ ذهاباً وإياباً، مَزجَت الحنظلَ مع عُشبةِ «المخيسةِ» وسقته الشرابَ المرَّ كل صباحٍ، مسحت لعابَه بكمّها ولم تسمح لنظرةِ العجزِ في عينيه الضيقتينِ المستطيلتينِ بثنيها عن عزمِها. صمّت أذنيها عمن يستهزئ بمحاولاتِها ونذرت حياتَها لأخيها. حينَ فتحت نجيةُ بنتُ سعيدٍ بابَ بيتِها ونحرت ناقتينِ للصّدقة، كانَ أخوها يمشي على قدميه»(الحارثي، ٢٠١٩: ٤٢). تكرار الضمير "ها" وظاهرة تناغم الصوتي في الأفعال التالية "فتحت، نحرت، مسحت، مزجت"، وتكرار تنوين النصب «تصريحاً وتلميحاً، ذهاباً وإياباً، طويلاً «مرارًا»" يعد جزءاً من الصناعة الأدبية والجمالية في النص حيث يزيد من حماس المخاطب لمتابعة الرواية.

إنّ ثقافة التضحية والتفاني تنشأ من المعتقدات الدينية في خلق الثقة والقيم الأخلاقية بين الناس، وتساعد على تنمية

رأس المال الاجتماعي. في الرواية، عندما تسمع نجية بمرض أخيها وانتكاسه، تكرس حياتها كلها لعلاجه وشفاءه من خلال التضحية بنفسها وعدم اليأس عن العلاج والأمل في الحياة، كل هذا كان سبباً في شفاء أخوها: "دَفَعَهَا الناسُ لانتظارِ خلاصِهِ بالموتِ فاعتزلَتهُم، حينَ يئسَت من المستشفياتِ حَملته للبيتِ وأغلقَت عليهما البابَ، داوته طويلاً بكلِّ ما وَصَفَه المجرّبونَ."

هذا المقطع من الرواية يشير إلى قمة التضحية والتضامن عند نجية بما قدمت لأخيها وأملها في العلاج، التضحية تعتبر من القيم أخلاقية الهامة، لأنها أسمى علامات الفضيلة في العلاقات الإنسانية، الذي تأتي من قوة الإيمان ومحبة الله والناس، والشعور بالواجب الاجتماعي، والسعي للتضحية من أجل الفضائل الأخلاقية الأخري، مثل الأمل والمساندة والمساعدة، حيث نجية بذلت قصارى جهدها لشفاء أخيها بكل معاني التضحية والإخلاص: "صمّت أذنيها عمن يستهزئ بمحاولاتِها ونذرت حياتَها لأخيها. حينَ فتحت نجيةُ بنتُ سعيدٍ بابَ بيتِها ونحرت ناقتينِ للصّدقة، كانَ أخوها يمشي على قدميه...."

٦. ٣ الدعم الاجتماعي

الدعم الاجتماعي يعدّ ضمن مؤشرات التنظيم والمعيار الإجتماعي، يؤكد على نوعية العلاقات مع الأشخاص والدعم عند الضرورة، كالخدمة والبيانات الشاملة لدى الأصدقاء والمعارف والتي تؤدي إلى تعزيز الثقة واحترام الذات والقيمة الذاتية والشعور بالانتماء والإنخراط البشري والقبول. في الواقع، الدعم الإجتماعي من السمات الأساسية وهي علاقة آمنة لكل فرد، كما تساعد على قبول الذات، ومشاعر الحب والقيمة الذاتية، وكل ماسبق ذكره يمنح الفرصة للازدهار والتطور" (حسيني حاجي بكنده وتقي بور، ١٣٨٩ش: ١٤٥).

ينقسم الدعم الاجتماعي إلى فرعين: الدعم الاجتماعي العاطفي والدعم الاجتماعي المالي. الدعم الاجتماعي العاطفي مثل مساعدة الجيران والأسرة والإصغاء إلى مشاكل وهموم الناس والعطف على الأيتام، ومن ناحية أخرى الدعم الاجتماعي المالي عبارة عن التداين وإقراض المال للناس وأيضا السخاء والكرم والحث على العطاء. عندما يكون الدعم الاجتماعي قائماً على رأس المال الاجتماعي، فإن العلاقات الاجتماعية متبادلة ومتقابلة، ولا ينفصل رأس المال الاجتماعي عن التفاعل والتواصل، في العلاقات العاطفية والودية تصبح الحياة الاجتماعية ذات معني ولذلك فإن الدعم الاجتماعي يمكن أن يكون عن طريق المساوات والتوازن الاجتماعي وتحسين نوعية تعايش الناس في المجتمع، فقد تم التعبير عن الدعم الاجتماعي على نطاق واسع من الناحية العاطفية والمالية في الرواية، ويمكننا القول بأن الدعم الاجتماعي أحد المؤشرات الأكثر شيوعاً للمعيار والتنظيم وقد ورد في الرواية أن الصدقات والنذور تنعكس في أجزاء مختلفة كدليل على الشكر والعرفان؛ على سبيل المثال، وبعد أسبوع من ولاده مايا لطفلها الأول، لندن، تصدقوا بقدر خصلة من شعر الطفل، أو عند توزيع النذور لأهالي الحي بنية شفاء عبد الله أو بالنسبة لنجية ضحت بجملين عندما تعافى أخوها:

«..... ولما تكمّل لندنُ أسبوع أحلق شعرَها وتصدّقُ بوزنه فضّةً واذبحُ عنها شاةً واوزّع اللّحمَ على الفُقراءِ"(الحارثي،

٢٠١٠: ١٢). يظهر العطاء والمساندة في الرواية بطرق مختلفة، أحياناً على صورة معنوية وعاطفية وأحياناً مادية وفي هذا الجزء من المقطع، كلمة "تصدق " تشير إلى النية ورغبة الفرد في دفع الصدقة ومساعدة الأخرين، وأيضا من خلال عبارة "اوزع اللحم على الفقراء" يشير إلى مسانده قرينه من أبناء جلده كسلوك فعلي. وفي بعض المقاطع من الرواية تدل على النية الحسنة وتطبيقه قولا وفعلا. فمن جهة، الصدقة تزيد من الشعور بالرضا النفسي والوجداني في الحياة وتحسن الحالة الصحية كما ذكر أن من عوامل الاندماج الاجتماعي، تلبية والاستجابة المتطلبات العاطفية والمادية، في حال أنّ الصدقة تساعد على تطور الاندماج الاجتماعي للإنسان: «... أنا واقفٌ بجانبِ سريرِه وهو مُغطى بشَرشفٍ أبيضٍ، رائحةُ المطهراتِ تملأُ المكانَ، الناسُ يتوافدونَ على الغُرفةِ البيضاءِ، يسحبونَهُ من السريرِ، يركبونَني إحدى سياراتِهم، لا أحدَ يعزّيني، فالميتُ يجبُ أن يدفنَ أولاً. نَصلُ إلى العوافي، يدخلونَهُ البيتَ، أسمعُ صراخَ ظريفة، يجهّزُ الناسُ دلاءَ الماءِ، يفرشونَ الدعنَ في الحوشِ الغربي وينصبونَ الستورَ، يدخلونَني مَعَ جثمانِ أبي لأغسلَه بِنَفسي، يناوِلني عزانُ والدُ ميا الماءَ والسدرَ ويعلّمني كيفَ أفركُ أعضاءَه عُضواً عُضواً، يساعدُني عبدُ الرحمنِ ابنُ القاضي يوسف في تجفيفِهِ وتَطييبِهِ وتكفينِهِ، يرفعُه الناسُ على النّعشِ ويضعونَ إحدى حوافّهِ على كتفي، نسيرُ إلى المقبرةِ غربَ العوافي، أسمعُ التهليلَ والوشوشاتِ، يحفرُ سويدُ القبرَ، ينزلني عزانُ في القبرِ لأستلِمَ جثمانَ أبي وأضجَعُهُ على جانبه الأيمنِ، أحسُّ بِطراوةِ الترابِ، أخرُجُ من القبرِ فيضعُ الناسُ الحصى ثم يهيلونَ الترابَ، وأخيراً يثبّتونَ حصاةً كبيرةً عندَ موضعِ الرأسِ ويعودونَ إلى العوافي. في مجلسِ العزاءِ يصافحُني الناسُ وَيسألونَ اللهَ أن يحسنَ عَزائي فأردّد: «البقاءُ للّهِ، تدورُ على المعزّينَ فناجينَ القهوةِ وصواني الأرزّ واللّحم، وحينَ يهبطُ الظلامُ أعودُ إلى البيتِ، إلى غرفةِ أبي وقد أجلمني الغضبُ. ثم انقضي العزاءُ بعدَ سبعةِ أيامٍ متشابهةٍ»(الحارثي، ٢٠١٠: ١٨٠-١٨١).

يعد سرد الجمل القصيرة لضمير المتكلم "ي" في "أبي، عزائي، أبي، نفسي.."ودلالة القرابة والاجابة بكلمات مثل "العوافي، الصواني، الجمني، ينزلني".يعبر على جمالية النص في الجملات القصيرة.

إنّ مواساة أصحاب العزاء من السلوكيات الجيدة التي تساعد على التخفيف من الحزن والحداد. الموت جزء من مصيرنا كبشر والجميع سيمر بتجربة الفقد والموت لا محالة، فالتعبير عن التعاطف والمواساة من الواجبات السامية والإنسانية والعاطفية. قيمة ومكانة الفقيد عند المعزين يعتبر مصدر مواساة كبير لأصحاب العزاء. ويعد المواساة والتعاطف أحد مؤشرات وخصائص التنظيم والمعيار الاجتماعي، ويشير إلى الشعور الداخلي في مساعدة الأخرين والمجتمع ويدل على التوازن بين المصالح الفردية والجماعية. حضور الناس في مراسم تكفين وتدفين عزاء ابي عبدالله ساعد على مواساة شخصية عبد الله: "في مجلس العزاء يصافحوني الناس ويسألون الله أن يحسنَ عَزائي فأردّد البقاء لله.. المواساة ساعدعبدالله بعدم الشعور بالوحدة في هذا المصاب الجلل ومواساة الناس له هدى من روعه وتكيف مع محنته بشكل ملحوظ، وبصورة عامة أكّد المؤلف على حضور الناس في الحفل ودعمهم وتعاطفهم مع عبدالله من خلال تكرار مفردة (الناس) وأفعال الجمع وعلامة الجمع:

«حينَ يَراني منينُ سينعّمُ نداءَه المعتادَ، ثم يصفّقُ قائلاً: «هيهِ يَا عُبود نِعْمَ الْوَلَدُ أَنْتَ كَرِيمٌ مِثْلُ أَبيكَ هِيهِ يَا عُبُود فِي سنة الْخَرْسَةِ نَزَلَ الْمَطَرُ عَشرَةَ أَيَّام كامِلَةً بَيْنِي هَذَا خَابَ كُلُّهُ وحَتَّى بُيُوتِ الهَنَاقِرَةِ قَطَرَتْ وانْخَشَفَتْ سُقُوفُهَا مِتْنَا جُوعاً يا وَلَدِي كُلُّ التَّمْرِ أَفْسَدَهُ المطَرُ وَخَرِسَ كُلُّ فِراشِنا وثِيَابُنَا مُبَلَّلَةٌ ومَا أحَدٌ لاقي يَأكُلُ وَلاَ شَرّاً وَلا بَيْعَ هِيهِ يَا عُبُودُ أَنْتَ جَيتَ فِي زَمَانِ النِّعْمَةِ والخَيْرُ مَا شفت الْجُوعَ سنةَ الْخَرْسَةِ سَالَتِ الْعَوَافِي كُلُّهَا وَديَّانِ وَالشَّيخُ سَعِيدٌ أقفَلَ على نَفْسِهِ فِي الْقَلْعَةِ وَقالَ ما عِندي شَيْءٌ كُلُّ تَمْرِي أَفْسَدَهُ الْمَاءُ وحَرْبُ القَبَائِلِ أخذَت كُلّ اللّي حِيلَتِي لَكِن أَبُوكَ نِعْمَ الرَّجُلُ فَتَحَ بَيتَهُ ونَصَبَ النَّاسُ الْخِيَامَ فِي خَوْشِهِ يَأْكُلُونَ ويَشْرَبُونَ إِلَى أَنْ فَتَحَ كُلُّ بَابٍ فِي المطْبَخِ وَالمخْزَنِ وَشَافَّ النَّاسُ بِعُيُونِهِم أَنَّهُ مَا بَقِى شَيْءٌ لَوْلا أَبُوك والشَّيْخُ مَسْعودٌ يَرْحَمُهُ يا وَلَدِي كُنَّا متْنَا جُوعَ سنة الْخَرْسَةِ يا عُبُود...''(الحارثي، ٢٠١٩: ٦٢-٦٣).

الكاتب يحب أن يكون عمله مؤثرا ومقبولا، في هذا القسم من النص لا يمكن تجاهل اختيار المفردات المتناسقة في الإيقاع والأجناس الأدبية" نزَل مطر، عشرة، خرسة، قطر، خرس» " و "المطبخ والمخزن" و" يأكلون ويشربون و«نزل، مطر، الخرسة، جوع، مبللة»، فالمؤلف يستخدم الكلمات والعبارات بطريقة فنية من أجل خلق صورة وأجواء ويستخدم فيه أغراضه الأساسية:

في الرواية يتشكل الدعم الاجتماعي عاطفياً ومادياً خارج نطاق أفراد الأسرة أيضاً. العلاقة العاطفية التي تتكون بين منين وعبدالله والخواطر التي ترويها منين بالنسبة إلى الدعم العاطفي الذي قدمه اباعبد الله: "أبوك نِعمَ الرجلُ، فتحَ بيتَه ونصبَ الناسُ الخيامَ في حوشه، يأكلونَ ويشربونَ إلى أن فتحَ كلّ بابٍ في المطبخِ والمخزنِ وشاف الناسُ بعيونِهم أنّه ما بقى شيءٌ"؛ يدعم ابا عبد الله رفاقه الساكنين في الحي في العام الذي دمر فيه الفيضان بيوتهم ومنازلهم، و جعل بيته وحياته لخدمتهم، لولا دعم ابي عبدالله لمات سكان الحي من الجوع، محبة عبدالله لا تقتصر على أفراد الأسرة فحسب، بل شمل جميع أقاربه والجيران، فكلما زاد اتصال الشخص بأقاربه وجيرانه، كلما زاد الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه، الشيء المثير للاهتمام الذي يجب ملاحظته في هذا الجزء من القصة هو أن المؤلف يظهر مسألة رأس المال الاجتماعي بشكل أكثر وضوحاً، في التعبير عن السلوك المعاكس لشخصيتين في القصة، أحدهما اسمه الشيخ سعيد، الذي لم يساعد الناس في تلك الحادثة وضاعت جميع ممتلكاته، يسمى رأس المال غير الاجتماعي، ومن ناحية أخرى ابو عبدالله كرّس أمواله وداره وحياته في خدمة الناس.

٧. نتائج البحث

حظت البحوث البينية بالاهتمام في السنوات الأخيرة نظراً لأهميتها في الدول، وتعتبر جوخة الحارثي أول كاتبة عربية مسلمة حازت على جائزة مان بوكر الدولية لروايتها « سيدات القمر». تطرقت الكاتبة في الرواية إلى القضايا الاجتماعية والأسرية في المجتمع العماني. عبّرت عن مفاهيم عديدة منها: الاستعمار، وتحدّثت عن قضايا عالم المرأة من وجهة نظر أنثوية، وأزمة نظام العبودية، والهجرة، والاتجاه نحو الحداثة، والتقاليد العمانية الأصيلة والعاصمة الثقافية. بالإضافة إلى مختلف القضايا،

تعبر عن (المناهضة) أو رأس المال الغير الاجتماعي مثل الخيانة والاستعمار والحسد. تتناول الرواية مختلف القضايا ومظاهر رأس المال الاجتماعي مثل الثقة والمشاركة والتنظيم الأخلاقية وما إلى ذلك، وقد ناقشت العلاقات الزوجية وعلاقه الابناء والوالدين، فترى ان في بعض الأحيان العلاقات تكون دافئة وودية وأحيانا تصبح العلاقات باردة وهشة، والأسرة عبارة عن مجتمع طبيعي بحت والسبب الرئيسي لظهور التنظيم والمعيار الاجتماعية والعديد من السلوكيات الاجتماعية المناسبة، بما في ذلك التضحية والتعاطف والمشاركة والدعم والانقاد والتعاون. يظهر مؤشر التعاطف والمساندة بأشكال مختلفة، أحياناً بين أفراد الأسرة وأحياناً بين الأقارب وأهل الحي، يظهر مؤشر قيم الحياة بأشكال مختلفة، منها مساعدة الأخرين، والتدين، والأمل، وغيرها. يعتبر الدعم الاجتماعي عاطفياً ومادياً في الرواية وخارج نطاق أفراد الأسرة. جميع مؤشرات التنظيم الاجتماعي تكمن في الرواية، ولكن مؤشرات التعاون والمساندة والدعم الاجتماعي هي المؤشرات الأكثر تردداً في الرواية وقد اهتمت بها الكاتبة أكثر مقارنة مع القضايا الأخرى.

المصادر

- اجتهادي، مصطفى، (١٣٨٦). سرمايه اجتماعي، *مجلة أبحاث العلوم الإنسانية*، العدد ٥، ١-١٢.
- اسكاريبت، روبر، (١٣٧٤). جامعه شناسي ادبيات، ترجمة مرتضى كتابي، طهران: منشورات سمت.
- باتنام، روبرت، (١٣٩٢). دموكراسي وسنتهاي مدني، ترجمة: محمد تقي دلفروز، طهران: علماء الاجتماع.
- بي ير، بورديو؛ أباذري، يوسف، (١٣٧٥). آموزش عاطفي فلوبر، *جامعه شناسي و ادبيات*، منشورات أرغنون، العددان ٩ و١٠، الصفحات ٧٧-١١٢.
- بيراهري، نير، (١٣٨٨). سرمايه اجتماعي در نظريات جديد، *مجلة أبحاث العلوم الاجتماعية*، السنة الثالثة، العدد الثالث.
- بيرو، آلان، (١٣٧٥). فرهنگ علوم اجتماعي، ترجمة: باقر ساروخاني، الطبعة الرابعة، طهران: كيهان.
- جمشيدي، فاطمة؛ ميماندي، وصال، (٢٠١٣). نقدي بر رمان «اللّص و الكلاب» اثر «نجيب محفوظ» از منظر فنّ توصيف، *مجلة في النقد الأدبي العربي المعاصر*، السنة الثانية/العدد الثالث، ١-٣٧.
- الحارثي، جوخة، (٢٠١٠). رواة سيدة القمر، بيروت: دار الآداب.
- حسيني حاج بكندي، أحمد؛ تاجيبور، مليحة، (١٣٨٩). بررسي تاثير حمايت اجتماعي بر سلامت اجتماعي زنان سرپرست خانوار، *مجلة البحوث الاجتماعية الفصلية*، السنة الثالثة، العدد السابع، ١٣٩-١٥٨.
- دهقانبور، علي رضا، (١٣٩٠). ارزش زندگي از ديدگاه ملاصدر. *مجلة الإسراء الفصلية*، السنة الرابعة، العدد الأول، التاسع على التوإلي، الخريف، ١٣٢-١٦١.
- رفيع پور، فرامرز، (١٣٧٨). آنومي يا آشفتگي اجتماعي، طهران: سروش.

- روشنفكر، كبري؛ نعمتي قزويني، معصومة، (١٣٨٩). مباني نقد اجتماعي در ادبيات. *موسوعة العلوم الاجتماعية*، المجلد الأول، العدد ٤، ١٤٦-١٦٧.
- زاهدي، محمد جواد؛ مالكي، أمير؛ حيدري، أمير أرسلان، (١٣٨٦). فقر و سرمايه اجتماعي، *فصلية رفاه اجتماعي*، السنة السابعة، العدد ٢٨.
- زرين كوب، عبدالحسين، (١٣٦١). نقد ادبي، المجلد الأول، الطبعة الثالثة، طهران: منشورات أميركبير.
- سهراب نجاد، علي محمد؛ كراوند، علي؛ قاسمي، يار محمد، (١٣٩٦). بازتاب مشاركت اجتماعي در بوستان سعدي، الجمعية الثقافية، معهد أبحاث العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية، *مجلة البحث العلمي الفصلية*، السنة الثامنة، العدد ٣، ٧٧-١٠١.
- سهراب نجاد، علي محمد، (١٣٩٧). انعكاس الثقة كأحد مكونات رأس المال الاجتماعي في كلستان سعدي، علم الاجتماع الثقافي، معهد أبحاث العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية، *مجلة البحث العلمي الفصلية*، السنة التاسعة، العدد الرابع، ٤١-٦٦.
- صالحي، بيمان؛ خليلي، بروين، (٢٠١٤). بررسي رمانهاي عربي و فارسي معاصر از منظر نقد جامعه شناختي، *كاوشنامه أدبيات تطبيقي (الدراسات العربية الفارسية المقارنة)*، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرازي كرمانشاه، السنة الخامسة، العدد ١، ٩٩-١٢٠.
- عليني، محمد؛ غفاري، غلام رضا، (٢٠١٤). تحليل فضاي مفهومى سازه سرمايه اجتماعى در كلام امام على، *ربعية البحوث العلمية في الاسلام والدراسات الاجتماعية*، السنة الثانية، العدد الرابع، ٩٢-١٢٠.
- غفاري، غلام رضا، (٢٠١٠). سرمايه اجتماعي و امنيت اجتماعي، طهران: منشورات علماء الاجتماع.
- فروغي ابري، أحمد علي وطلايي، مرتضى، (٢٠١٣) مؤلفه‌هاي سرمايه‌اجتماعي در بعد امنيت و تنوع فرهنگي، *دراسات ثقافية*، السنة التاسعة/العدد ٢٢. الصفحات ١٥١-١٨١.
- فقيهي، حسين. جوادي، آرزو، (٢٠١٣). اتحاد و همدلي در اشعار صائب تبريزي، *مجلة الأبحاث العلمية للأدب التربوي*، السنة الرابعة، العدد ١٥، ص ١٥٦-١٢١.
- قادري، فاطمة؛ پورامياني، سميه، (٢٠١٣). نقد جامعه شناختي داستان، الدار الكبيرة اثر محمد ديب، *مجلة نقد الأدب العربي المعاصر*، السنة الرابعة ٩، ٧ متتالية، علمية محكمة، ٢٩-٥٠.
- كرابي، نرگس، (٢٠١٤). تأثير سرمايهٔ اجتماعي بر فرهنگ سياسي دانشجويان پيام نور شهرستان سبزوار، جامعة بيام نور، مركز سبزوار، ٩٢-١٢٠.
- گنجيان، علي؛ جمشيديان، رضوان، (٢٠١٤). نقد جامعه شناختي رمان «اوراق عصام عبدالعاطي» در مجموعه «نيران صديقة» از علاء أسواني، مراجعة بحثية علمية نصف سنوية للأدب العربي المعاصر للسنة الخامسة، العدد ٩

على التوالي، صص٥١-٧٣.

- مجموعة المؤلفين، (١٣٨٣). بررسي مسائل اجتماعي ايران، طهران: جامعة بيام نور
- مشايخي، حميدرضا؛ أحمدي، أرسلان، (١٣٩٠). نقد سرمايه و ضد سرمايه اجتماعي در شعر داروگ واي آدم ها از نيما و سرود باران از بدر شاكر سياب، *بحث في النقد الأدبي العربي*، العدد ٢، ١٣٩-١٦٦.
- مقدس جعفري، محمد حسن؛ يعقوبي، علي؛ كاردوست، موزجان، (١٣٨٦). بورديو و جامعه‌شناسي ادبيّات، *الدراسات الأدبية*، العدد ٢، الصفحات ٧٧-٩٤.
- نورسيده، علي أكبر، (٢٠١٩). بنية الشخصية في رواية "لص في رصيف الأزهر من يجيب" لمالك حداد، *دراسات في السردانية العربية*، ١(١)، ١٥٦-١٨٥.

List of sources and references:

- Ijtihadi, Mustafa, (1386). Social Capital, Research Journal of Human Sciences, No. 53.
- Escarpit, Robert, (1374). Sociology of literature, translated by Morteza Katabi, Tehran: Samt Publications.
- Biro, Alan, (1375). Culture of social sciences, translated by Bagher Sarokhani, 4th edition, Tehran: Kayhan.
- Putnam, Robert, (1392). Democracy and Civil Traditions, translated by: Mohammad Taghi Delforooz, Tehran: Jame e shenasan.
- Pirahari, Nayyr, (1388). Social capital in new theories, social science research journal, third year, number three.
- Al Harithi, Jokha, (2010). Narrated by Sayyidat al-Qamar, Beirut: Dar al-Adab, al-Mattbaah al-Awali.
- Hosseini Haji Bakande, Ahmed; Taghipour, Maleeha, (1389). Investigating the impact of social support on the social health of women heads of households, Social Research Quarterly, third year, seventh issue.
- Jamshidi, Fatima; Meimandi, Vesal, (2013). Criticism on the novel "Al-Less and

Al-Kalb" by "Najib Mahfouz" from the perspective of descriptive technique, two quarterly scientific research journals of contemporary Arabic literary criticism, second year/third issue.

- Dehghanpour, Alireza, (1390). The value of life from Mullah Sadr's point of view. Esra Quarterly, 4th year, 1st issue, 9th consecutive, fall.
- Rafi'pour, Farmarz, (1378). Anomie or social chaos, Tehran: Soroush.
- Rowshanfekr, Kobra; Nemati Qazvini, Masoumeh, (1389). Basics of social criticism in literature. Encyclopedia of Social Sciences, Volume 1, Number 4.
- Zahedi, Mohammad Javad; Maleki, Amir; Heydari, Amir Arslan, (1386). Poverty and social capital, social welfare scientific and research quarterly, 7th year, number 28.
- Zarrin Koob, Abdul Hossein (1361). Literary criticism, first volume, third edition, Tehran: Amirkabir Publications.
- Alini, Mohammad; Ghaffari, Gholamreza, (2014). Analysis of the conceptual space of the structure of social capital in the words of Imam Ali, Scientific Research Quarterly of Islam and Social Studies, 2nd year, 4th issue.
- Sohrab Nejad, Ali Mohammad, (1397). Reflection of trust as one of the components of social capital in Golestan Saadi, Cultural Sociology, Research Institute of Humanities and Cultural Studies, Scientific Research Quarterly, 9th year, 4th issue.
- Sohrab Nejad, Ali Mohammad; Gravand, Ali; Ghasemi, Yar mohammed, (2016). Reflection of social participation in Saa'di Bostan, Sociology-Cultural Studies, Research Institute of Humanities and Cultural Studies, Scientific Research Quarterly, Year 8, Number 3.
- Salehi, Peyman; Khalili, Parvin, (2014). Analysis of contemporary Arabic and

Persian novels from the point of view of sociological criticism, Kavushnameh Adabiyat Tatbiqi (Comparative Arabic-Persian Studies), Faculty of Literature and Humanities, Razi University Kermanshah, fifth year, number 1.

- Faqihi, Hossein; Javadi; Arezo, (2013) Unity and Empathy in Saeb Tabrizi's Poems, Scientific Research Journal of Educational Literature, 4th year, 15th issue of Autumn, pp. 156-121
- Foroughi Abri, Ahmed Ali and Talaii, Morteza, (2013) Social capital components in the dimension of security and cultural diversity, cultural studies, ninth year/number 22. Pages 151-181
- Qaderi, Fatima; Pouraminani, Somayya, (2013). Sociological criticism of the story, Aldaro al-Kabirah by Mohammad Deeb, two scientific-research quarterly criticism of contemporary Arabic literature, 4th year, scientific and research.
- Karrabi, Narges, (2014). The effect of social capital on the political culture of Payam Noor students in Sabzevar city, Payam Noor University, Sabzevar center.
- Authors group, (1383). Survey of Iran's social issues, Tehran: Payam Noor University.
- Ganjian, Ali; Jamshidian, Rizvan, (2014). Sociological criticism of the novel "The Papers of Esam Abdul Ati" in the collection "Niran Sadiqa" by Alaa Aswani, a scientific and research biannual review of contemporary Arabic literature of the fifth year, scientific and research.
- Mashayikhi, Hamidreza; Ahmadi, Arsalan, (1390). Criticism of social capital and anti-capital in the poem Darug and O Adamha by Nima and Baran Song by Badr Shaker Sayyab, Arabic Literary Criticism Research, No. 2.

فصلنامه مطالعات روایت‌شناسی عربی
شاپا چاپی: ۷۷۴۰-۲۶۷۶ شاپا الکترونیک:۰۱۷۹-۲۷۱۷

نمودهایی از مؤلفه‌های سرمایه اجتماعی (هنجار) در رمان "سیدات القمر"، پژوهش و نقد

سمیه یاوری[۱]، حسن مجیدی*[۲]، حسین شمس آبادی[۳]، حسین قدرتی[۴]، مهدی خرمی[۵]

چکیده

به موازات رشد حوزه های مختلف دانش، مطالعات میان رشته‌ای از اهمیت بیشتری برخوردار می شود. مفهوم سرمایه اجتماعی در پنج دهه اخیر توجه زیادی را در علوم انسانی از جمله مطالعات ادبی به خود جلب کرده است. ادبیات آیینه ای است که در آن می توان ویژگی های روابط اجتماعی اعضای یک جامعه را مشاهده کرد. هدف این تحقیق، آشکار کردن جلوه‌های سرمایه اجتماعی در رمان «سیدات القمر» نوشته «جوخه الحارثی» نویسنده معاصر عمانی است که در سال ۱۹۷۸ در عمان متولد، و رمانش در سال ۲۰۱۹ برنده جایزه بین‌المللی «من بوکر» شد. محور رمان «سیدات القمر» با روایت زندگی سه خواهر، خانواده های آنها و تحولات اجتماعی در عمان است. این تحقیق بر اساس روش توصیفی-تحلیلی و با استفاده از روش تحلیل محتوا انجام شده، و به مجموعه‌ای از نتایج دست یافت که مهم‌ترین آنها عبارتند از: با توجه به درونمایه و موضوع رمان، می‌توان همه شاخص-های هنجار را در آن پیدا نمود؛ در برخی از شاخص‌های هنجار مانند همکاری، همیاری، حمایت اجتماعی نسبت به شاخص¬های دیگر می‌توان به نمونه‌های بیشماری دست یافت.

کلیدواژگان: سرمایه اجتماعی، هنجارها، نقد، جوخه الحارثی، سیدات القمر

تاریخ دریافت: ۱۴۰۲/۰۳/۱۱ تاریخ پذیرش: ۱۴۰۲/۰۵/۳۰

تابستان ۱۴۰۲، دوره ۴، شماره ۹، صص. ۱۲۷-۱۴۸
دانشکده ادبیات وعلوم انسانی دانشگاه خوارزمی و انجمن ایرانی زبان وادبیات عربی

[۱] دانشجوی مقطع دکتری دانشگاه حکیم سبزواری، ایمیل: S.yavari@hsu.ac.ir
[۲] نویسنده مسؤول، دانشیار دانشگاه حکیم سبزواری، گروه زبان و ادبیات عربی، ایمیل: h.majidi@hsu.ac.ir 3
[۳] دانشیار دانشگاه حکیم سبزواری، گروه زبان و ادبیات عربی، ایمیل: h.shamsabadi@hsu.ac.ir 4
[۴] دانشیار دانشگاه حکیم سبزواری، گروه علوم اجتماعی، ایمیل: h.ghodrati@hsu.ac.ir
[۵] دانشیار دانشگاه حکیم سبزواری، گروه زبان و ادبیات عربی، ایمیل: m.khorrami@hsu.ac.ir

ناشر: دانشگاه خوارزمی با همکاری انجمن ایرانی زبان وادبیات عربی
حق مولف© نویسندگان